

لما كان مجهولاً من وجهه ومعلوماً من وجهه تسلمة من وجهه وانكسر
العجز وان اذى صح وان اخار حاننا العجز وجبت منه ولما كان
المحصل لا يحق اذاه الانتعيبه ولا اعيين الا بالقوم فصار
القوم اصلا من هذا الوجه فصارت القيمة مزاجمة للمسيحي خلاف
العهد المعين لانه معلوم بدور القوم فصارت عمته قضا محضا
فلم يقهر عند الفذره ومن قضيه الشرع في هذا الباب حكم
المؤمن بصوت بالحسن عرفه ذلك كونه مامورا به لا بالعقل
بغير اذ العقل غير من حيث حال وهذا الباب لتقسيمه والله اعلم
باب بيان صفة الحسن للمأمر به والى الله
المأمر به نوعان في هذا الباب حسن لمعنى في نفسه وحسن
لمعنى غيره فالحسن لمعنى في نفسه ثلاثة اضرب ضرب لا يقبل
سقوط هذا الوصف حال وضرر يقبل وضرر منه على هذا
القسم ولكنه مشابه لما حسن لمعنى في غيره والذى حسن
لمعنى في غيره ثلاثة اضرب ايضا فصرح منها ما حسن لغيره و
ذلك العرفان بنفسه مقصود الا بتأدي بالذي قبله حاله
ضرر منه ما حسن لمعنى في غيره لكنه يتأدي بنفسه المأموره
فكان شبيها بالذي حسن لمعنى في نفسه وضرر منه حسن
الحسن شرطه بعد ما كان حسنا لمعنى في نفسه او لمحقا
به وهذا القسم يسمى عامما اما الضرر الاوّل من القسم الاوّل فيجوز

الامان بالله تعالى وصفاته حسن لعينه غير انه نوعان تصديق
مؤثر كالحسن السقوط حال حي انه متى تدرى ضده كان كفرا
واقرا مؤثر من ملحقه لكنه كتمل السقوط حال حي اذا تدرى
بضده اخذ الاكراه لم يخذل كراه لانه ليس معدن التصديق ولكن
ترك لسان من غير عذر يدل على موت التصديق فكان ركنا دون
الاول من صدور قلبه وبرك اللسان من غير عذر لم يكن مؤثرا
ومن لم تصادف وقتا تنكر فيه من البيان وهو كان بخارا على التصديق
كان مؤثرا ان تحقق ذلك وكالصلوه حسنت لمعنى في نفسها
من المعظم لله تعالى وهي الضرر بالباب المسمى الاول لانها
المصدق وهو نظير الاقرار حتى تنقط باعذارها الا انها
لست بركن في الامان بخلاف الاقرار لان في الاقرار كونه واعدا
دلالة على التصديق والقسم المالك الركوع والصوم والواجب فان الصوم
صار حسنا لمعنى فخر النفس والركوع لمعنى حاجه الفقير والواجب
لمعنى سرف في المكان الا ان هذه الوسائط غير مستحقة لانفسها
لان النفس ليست بجانية في صفتها والفقير ليس مستحق عبادته و
البيت ليس مستحق لنفسه وصار هذا القسم الثاني عبادة حاله
لله تعالى حي شرطها اهلية كاملة واما القسم الاول من القسم
الثاني فهو مثل السجى الى الجمعة لسبقه من مقصود اما حسن
الامة الجمعة وقط لا يتأدي به الجمعة وكذلك البوضو عندنا من